

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وكيف ذلك ؟ قال : يكون الناس مُلَاماتٍ (صِلَاماتٍ) يضرب بعضهم رقاب بعض . قوله :
مُلامات (صِلَامات) يعني الفِرَاق من الناس يكونون طوائف فتجتمع كل فرقة على حِيالها
تقاتل الأخرى وكل جماعة فهي مُلامة (صِلَامة) ; قال وأنشدنا أبو الجراح : [الرجز] ...
سلامة كحُمُر الأَبَكِّ ... لا ضَرَعُ فيها ولا مُذَكِّ
يريد مذكيا ; وأنشدنا غير أبي الجراح : ... جَرَبَّة كحُمُر الأَبَكِّ
الجَرَبَّة إذا كانوا متساوين ; والجَرَبَّة هو الجماعة أيضا يقال : عليه جَرَبَّة